

0126.02.0013

## **A Letter from Ahmad al-Maslamani to his Son Wisam, 2006**

Printed in Arabic on January 29th, 2006, this document features a letter from Ahmad al-Maslamani to his son Wisam in which he mentions his dissatisfaction over his son's results in the 2006 Palestinian legislative election. He also informs his son to find a hobby in sports or fine arts.

هذه الرسالة بالخطي

دقيق

عزيزي وسام " أبو احمد "

اقبل جبهتك المشرقة يا أحلى شباب ، فهذه الجبين الشامخة و العالية ستبقى دائما مرفوعة بإيمان وقيم إنسانية أهمها الكرامة و الصدق والمبادرة والجرأة وحب الجميع واحترام الناس ، و يقيم مضمونها النضال من أجل الأفضل لسعادة الناس و الأسرة و المجتمع ، وبالية تبدأ بالمشاركة في النوادي و الميخيمات و المكتبات و الجمعيات ، و التطوع لخدمة المجتمع وذوي الحاجات الخاصة مثل المعوقين و المصابين و الكبار وغيرهم .

حبيبي بني ، كم أنا مشتاق إليك ؟ فأنت رجل وشاب يافع تحتاجني واحتاج إليك لأشاورك وتشاورني ، ولنحك أسرارنا وهي كثيرة؟ كما تعلم؟ وندردش ونخطط للأفضل ، ولنلعب ونعمل أفلام ... الخ

سمعت أنك كنت نشيط في الانتخابات ، وطبعاً النتائج لم تعجبك؟ وهي كذلك لم تعجبني أنا ، فالديمقراطية يجب ان تصان ، ولا تستخدم في تهديد أو ترغيب أو رشوة الناس ، أو خداعهم بأن يزوروا أقاليمهم ، أو يقولوا أنهم كافرون مثلاً . وهذا كذب طبعاً!! كذب ، لان والدك وما يحمله من رؤية وفكر يشكل أفضل من كل ما يطرحون ، فقمع الناس وكم أفواههم تحت عنوان الدين يشكل خطر حقيقي على حرية التعبير و الرأي .. صح؟ شو رأيك؟ الدين لله وكل بينه وبين ربه ، وبالتالي لا علاقة للدين بالسياسة ، ولا يمكن أن نتطور دون أن نفصل الدين عن حياتنا العامة كالتربية و التعليم و السلوك و الاقتصاد وغيره ... واثبت فشله تاريخياً بل تسبب بدمار هائل.

على كل الأحوال عملنا ما نستطيع! ولا نرضى بهذه النتائج ، علينا اخذ العبر و الدروس وأولها كيف نحمي مجتمعنا ، وثانياً كيف نصون وحدة شعبنا ، وثالثاً كيف نكون نحن ، مادامنا نحمل هذه الرؤيا ، إذاً علينا إيجاد الأساليب الأفضل ، وقد تكون هناك طريقة خطأ أو أسلوب خاطئ ، إذاً علينا المراجعة و النقد و التقييم... صح؟

ما يهمني من كل ذلك ! وماشأنك أنت بذلك؟ هو انك إنسان وشاب تكبر ، و عليك مسؤولية ، وأولها مشاركة الأسرة الأب و الأم في مشاريعك وتوجهاتك حتى نتساعد ، و المهم أن تنجز التعليم ، وقد فرحت جداً أنك أكثر من 90 ، وهذا تحدي هام جداً استطعت أن تحققه بكل بساطة ، أترى استطعت أن تكون الأفضل وهذا متوقع منك ، بل ممكن تكون حتى أكثر من ذلك ، وقضية أخرى أن تنضم للنوادي و الجمعيات و المراكز المفيدة حتى نستطيع تنمية عقولنا وجسمنا من لياقة ورياضة ومهارات فنية وتكنولوجية ولغات وغيرها ، وهذا هام جداً... كيف نحقق بالإضافة إلى الدراسة مهارة أو هواية محددة؟! أولاً علينا فحص ذلك وتجريب عدة أشياء إذا كان غير واضح ، ثم ننخرط بما نرغب ونحب ، حتى نستطيع أن نكون مميزين ونخدم المجتمع ونكون نحن سعداء .

إذاً يا عزيزي وسام ... أيها الشاب الرائع الوسيم ، أن الأوان أن تجرب لتختار الأفضل في الرياضة في الفن كالعود أو الغناء إلى اللغات والتكنولوجيا و الكمبيوتر و السباحة ... الخ من المهارات التي ممكن أن تتحقق بكل بساطة إذا ما كان هناك جدية والتزام ، وأنت حبيبي أبو الجدبة و الالتزام وسريع البديهة وذكي ، صح؟

طبعاً لا يعني أن قراءة الكتب و الروايات و القصص و الشعر وغيرها ليست جزء من هذا الموضوع ، بل العكس، وصدقني انه غذاء الروح و العقل أن يقرأ الإنسان تجارب الآخرين و التاريخ و الكتب بحر كبير جداً ، أفضل شيء أن نبدأ بقصص غسان كنفاني ورشاد أبو شاور وغيرهم كثير ، لكن نبدأ بعائد إلى حيفا وهي قصة شعبنا ، ثم نذهب ابعد من ذلك...

سأر

عزيزي وسام طبعاً لم تأتي على الزيارة لأنك مسؤول في البيت ، وأنا أقدر ذلك جداً ، واعرف انك كنت مشغول في ترتيب المطبخ ، لكن الزيارة القادمة تعال على الرغم انه عندي أمل كبير أن تحريري و الإفراج عني بات قاب قوسين أو أدنى كما يقولون ، بمعنى قريب جداً .

مرة أخرى اهنوك بنتيجة المدرسة وسلامي لأصدقائك وللمدرسة و للأهل ولا تنسى سيدو وتاتا وماما

والدك أبو وسام

29/1/2006